

عند حصار حلب

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٨٦ الأربعاء ٢٩/٤/٢٠١٥

قصف عنيف على حلب بالصواريخ والبراميل وقصف بالكلور على إدلب



سقط ضحايا مدنيون ووقعت أضرار مادية إثر سقوط صاروخ فراغي على حي باب الحديد في حلب وجراء قصف جوي استهدف مستشفى الصاخور الميداني ومناطق أخرى في حلب وريفها، كما وقعت حالات اختناق بين المدنيين جراء سقوط برميل متفجر يحوي غاز الكلور على بلدة كرسعة بريف إدلب.

واستشهد مدنيان وأصيب آخرون بجروح جراء قصف طيران نظام الأسد الحربي قرية معرة حرمة بريف إدلب، كما استشهد ٣ أشخاص وجرح آخرون إثر غارة على مدينة سراقب.

وفي سياق متصل، شن الطيران الحربي ٤ غارات على معسكر القرميد الذي سيطر عليه الثوار قبل أيام ومثلها على بلدة المقبلية وغارة على بلدة كورين بريف إدلب، دون وقوع إصابات.

كما استهدف الطيران الحربي محيط المستشفى الوطني في مدينة جسر الشغور، موضحا أنه يركز غاراته على هذه المنطقة بهدف مساعدة

عناصر من قوات الأسد ما زالوا متحصنين في أجزاء من المشفى على الخرج منها، وذلك عن طريق استهداف تجمعات الثوار الذين يحاصرونهم.

كما ألفت قوات الأسد ٢٨ برميلا متفجرا على مناطق في العاصمة دمشق وأفادت مصادر ميدانية بارتكاب قوات الأسد مجزرة راح ضحيتها العشرات من المدنيين في مدينة جبرود بالقلمون المحاذية للحدود اللبنانية.

وقد استهدفت قوات الأسد ساحة المشفى الوطني بمدينة "جبرود" بقذيفتي هاون أثناء خروج المصلين من مسجد المدينة بعد تأديتهم لصلاة العشاء؛ ما أسفر عن إصابة العديد من المدنيين بجروح، ثم استهدفت المنطقة ذاتها بقذيفة ثالثة؛ ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ أشخاص، بالإضافة لإصابة العشرات بجروح.

وفي تطورات ميدانية أخرى ذكر ناشطون من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين أن مروحيات تابعة للنظام السوري قصفت مخيم اليرموك الذي يخضع لحصار قوات النظام منذ أكثر من عامين، ومنطقتي الحجر الأسود والتضامن بالبراميل المتفجرة.

وأوضحوا أن المخيم تعرض لأضرار كبيرة جراء القصف، مضيفين أن المروحيات ألفت ١٥ برميلا متفجرا على اليرموك، وثمانية على

الحجر الأسود، وخمسة على التضامن. ولفت أحد النشطاء إلى أن المناطق المذكورة بعد قصفها بالبراميل المتفجرة تعرضت كذلك لقصف بصواريخ أرض-أرض، وبمدافع الهاون.

وفي الأثناء، قصفت قوات الأسد بلدتي مليحة العطش وبصر الحرير بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة بصرى الشام وبلدة كفرناسج.



وفي حماة ارتكبت قوات الأسد مجزرة بحق المدنيين في بلدة الزيادة، مبينا أنه تم تأكيد استشهد ٣ مدنيين حتى الآن، هم امرأة وزوجها وطفل يبلغ ١٤ عاما..

وفي الأثناء، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، وعلى قرية جنى العلباوي في ناحية عقيريات في الريف الشرقي. وفي السياق ذاته، شن الطيران الحربي غارة على قرية الصحن في سهل الغاب.

النظام يتهم تركيا بدعم الثوار ويطالبها بوقف عدوانها



اتهم الخارجية السورية التابعة لحكومة النظام يوم أمس الثلاثاء تركيا بشن ما سمته "عدوانا مباشرا" على أراضيها من خلال توفير "إسناد ناري" لقوات المعارضة السورية لتمكينها من السيطرة على مناطق في شمال البلاد، وهي تهمة رفضتها مرارا السلطات التركية.

ونقل التلفزيون السوري عن وزارة الخارجية والمغتربين السورية قولها إن هجمات ما وصفتها بالتنظيمات الإرهابية على مدينتي إدلب وجسر الشغور وبلدة اشتبرق بمحافظة إدلب خلال الشهر الحالي والشهر الذي سبقه، تمت "بدعم صريح" من تركيا.

وأضافت الوزارة أن الهجمات على مدن في محافظات إدلب، وقلها في حلب وبلدة كسب بريف اللاذقية، "تفدت بدعم لوجستي وإسناد ناري كثيف من الجيش التركي"، ووصفت ذلك الدعم المفترض بأنه "عدوان تركي مباشر على سوريا".

وتابع المصدر نفسه أن وزارة الخارجية وجهت رسالتين متطابقتين إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول استمرار ما سمته "الانخراط المباشر غير المشروع للحكومة التركية في تقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية وأنشطتها الإجرامية".

وحول احتمال قبول إيران الدعوة قال، أعتقد أن الجواب على هذه الدعوة سيكون بالإيجاب. وكان دي ميستورا وصف إيران في وقت سابق بأنها من أقوى الدول الإقليمية، ومشاركتها في مؤتمر جنيف حول سوريا ستكون إيجابية.

حكومة الحلقي تقرر نقل مقرات الحكومة من حمص إلى طرطوس



قررت رئاسة مجلس الوزراء في حكومة الكتور وائل الحلقي نقل محكمة القضاء الإداري والمحكمة الإدارية والمحكمة المسلكية للعاملين في الدولة بحمص إلى محافظة طرطوس في المبنى الجديد العائد لمديرية المصالح العقارية فيها.

كما قررت رئاسة المجلس نقل محكمة القضاء الإداري والمحكمة الإدارية والمحكمة المسلكية للعاملين في الدولة بدير الزور إلى محافظة الحسكة وذلك لتسهيل التقاضي أمام المواطنين والعاملين في الدولة في الظروف الاستثنائية التي تمر بها محافظتنا حمص ودير الزور، بحسب وكالة الأنباء سانا.

وطلبت رئاسة مجلس الوزراء في تعميم لها من جميع الجهات العامة ممن لها علاقة بهذه المحاكم حسب قواعد الاختصاص المكاني توجيه مراسلاتها إلى العنوان الجديد لهذه المحاكم.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ثلاثة وسبعين شهيدا بينهم ست سيدات وخمسة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحد وعشرين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في حماة، وأربعة عشر شهيدا في درعا، وأحد عشر شهيدا في إدلب، وستة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في القنيطرة، وشهيدتين في دمشق، وشهيد في حمص.

دي ميستورا يوجه دعوة رسمية لإيران لحضور مشاورات جنيف



وجّه المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا دعوة رسمية لإيران للمشاركة في مشاورات جنيف، التي دعا إليها اعتبارا من الأسبوع المقبل مع أطراف النزاع السوري.

وجاءت الدعوة خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على هامش مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية المنعقد في نيويورك.

وقال دي ميستورا لوكالة "إرنا" الإيرانية إنه وجه دعوة رسمية لإيران للمشاركة في المشاركات.

ووجهت دمشق هذه الرسالة إلى مجلس الأمن والأمن العام الأممي بعد ثلاثة أيام من سيطرة "جيش الفتح" التابع للمعارضة السورية والمؤلف من فصائل بينها جبهة النصرة وحركة أحرار الشام، على مدينة جسر الشغور في ريف محافظة إدلب المتاخمة لتركيا. وكان جيش الفتح نفسه قد سيطر نهاية الشهر الماضي على مدينة إدلب.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد اتهم تركيا في مقابلة نشرتها مجلة "إكسبريسن" السويدية قبل عشرة أيام بدعم المعارضة السورية عسكريا ولوجستيا مما مكنتها من السيطرة على مدينة إدلب، كما اتهمها بتقويض خطة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لتجميد القتال في مدينة حلب.

ورفضت الخارجية التركية حينها اتهامات الأسد، وقال المتحدث باسمها تانجو بيلجيتش إن ادعاء الرئيس السوري مشاركة قوات مسلحة تركية في عملية إدلب غير صحيح ويجافي الحقيقة.

فهد جاسم الفريخ يزور إيران لبحث "مواجهة الإرهاب" في سوريا



بدأ وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريخ زيارة رسمية لإيران يوم أمس الثلاثاء على رأس وفد عسكري لمناقشة التعاون "في مواجهة الإرهاب"، يأتي ذلك في وقت سجّل فيه مقاتلو

المعارضة عددا من الانتصارات الهامة والاستراتيجية حيث تهاوت قوات النظام في عدد من المحاور الرئيسية.

ونقلت وكالة رويترز عن الوكالة السورية للأخبار قولها إن الزيارة تهدف "لتعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين الجيشين الصديقين وخاصة في مواجهة الإرهاب والتحديات المشتركة في المنطقة".

كما نشرت الوكالة السورية صورة جمعت الفريخ -الذي يشغل أيضا منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة- مع نظيره الإيراني حسين دهقان ومسؤولين آخرين.

وتأتي الزيارة التي تستغرق يومين فيما يواجه الجيش السوري ضغطا متزايدا من الجماعات المسلحة على الأرض، حيث خسرت القوات السورية أرضا أمام مقاتلي المعارضة الذين يقتربون من محافظة اللاذقية الساحلية المعقل المهم للحكومة.

وقد سيطر جيش الفتح التابع لقوات المعارضة السورية على معسكر القرميد الواقع جنوب شرق مدينة إدلب، بعد هجوم شنه عليه بأسلحة ثقيلة. وتزامن الهجوم على معسكر القرميد مع تفجير ثلاث عربات ملغمة كان يقودها مقاتلون من جبهة النصرة استهدفت مواقع لقوات النظام، وتبعتها اشتباكات سيطر بعدها مسلحو المعارضة على المعسكر الواقع على الطريق الدولي بين إدلب واللاذقية بشكل كامل.

كما تم تسجيل حالات هروب جماعي لقوات تابعة للنظام السوري في المعارك التي تشهدها مناطق ريف إدلب، وتؤكد التقارير استهداف المعارضة المسلحة جنودا وعرباتهم أثناء هروبهم من ميادين القتال.

وكانت طائرات النظام السوري قد كثفت غاراتها على مدينة جسر الشغور في إدلب ومناطق أخرى في ريف المدينة بعد سيطرة قوات المعارضة عليها في الأيام الماضية.

في المقابل، أعلنت المعارضة المسلحة عن توحيد جهودها "لتحرير" الأجزاء المتبقية من حلب. وتمثل التطورات العسكرية الأخيرة في سوريا تحولا مهما في مجرى الأحداث، فقد وصل مقاتلو المعارضة لأول مرة إلى مشارف جبال الساحل السوري.

تنظيم الدولة يقتل مشايخ الصوفية في الرقة بحجة تشويه الدين



أقدم عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" يوم أمس الثلاثاء على قتل ٦ من شيوخ الطريقة الصوفية داخل مكتب أممي في مدينة الرقة، وذلك بعد اتهامهم بالسحر والشعوذة وتشويه الدين.

وتأتي عملية قتل الشيوخ الستة بعد حملة اعتقالات شنّها عناصر التنظيم مؤخرا ضد مشايخ الصوفية وأتباعهم في محافظ الرقة شمال سوريا.

وأفادت المصادر أن التنظيم اعتقل مساء الإثنين الشيخ "سليمان السدلان" من منزله بالقرب من دوار البتاني، ومعه عدد كبير من مشايخ "الطريقة الصوفية".

وقالت "مسار برس" إن سجون المكتب الأمني التابعة لتنظيم الدولة ممثلة بمشايخ "الطريقة الصوفية" وأتباع هذه الطريقة، حيث أعلن التنظيم عن مقتل عدد منهم، فيما بقي مصير الكثيرين مجهول حتى اللحظة.

وكان التنظيم اعتقل منذ أيام الشيخ "محمد المقط" أحد أهم مشايخ الطريقة الصوفية في الجزيرة العربية، وقام بإبلاغ زويه بأنه قضى تحت التعذيب، رافضا تسليم جثمانه.

كما اعتقل تنظيم داعش أيضا، الشيخ "محمد عجان الحديد" أكبر مشايخ الصوفية، والشيخ "أحمد" إمام الجامع الكبير في مدينة الرقة، وقام بقتلها.

ويعتبر تنظيم داعش "الصوفيين" سحرة، بسبب إيمانهم بالحجابات والرقيه الشرعية، كما يعتبر منهج "الصوفيين" باطل، وقائم على البدع وتشويه الدين، مع العلم أن الفكر "الصوفي" منتشر بشكل كبير في الرقة.

مجازر الكيميائي في سوريا مستمرة والصمت الدولي متواصل



بينما يصمت المجتمع الدولي أو يكتفي بالقلق في أحسن الأحوال، يواصل نظام الأسد إزهاق أرواح الأطفال والنساء والعجزة بالأسلحة الكيميائية، وفق مراقبين وخبراء وتقوا جرائم

إبادة في مختلف مناطق سوريا وطالبوا بالحزم في فرض إجراءات حازمة لحماية المدنيين.

فالأمم المتحدة تحيي اليوم الأريعاء ذكرى ضحايا الحرب الكيميائية في العالم، في حين يستمر النظام السوري باستعمال هذا الأسلحة ضد مواطنيه في مختلف أنحاء البلاد، وفق خبراء ومراقبين.

لا يعلم أهالي الضحايا السوريين بأن هناك يوما تحتفل به الأمم المتحدة لتأبين ضحايا الكيميائي، لكنهم يعرفون أن النظام خرق قرارات حظر استخدام هذا السلاح عشرات المرات، دون أن يجد من يحاسبه.

في ٢٩ أبريل/نيسان من كل عام تخلد الأمم المتحدة ذكرى ضحايا الحروب الكيميائية للتذكير بأهمية القضاء على تهديد هذه الأسلحة والتزام دول العالم بالتخلص من كل أنواع أسلحة الدمار الشامل.

ويكتسب الاحتفال بهذا العام أهمية خاصة بسبب حلول الذكرى المئوية الأولى لاستخدام السلاح الكيميائي على نطاق واسع في العالم من قبل القوات الألمانية في الحرب العالمية الأولى.

وتم توثيق عشرات الهجمات الكيميائية للنظام السوري في العامين الأخيرين رغم انضمام دمشق لاتفاقية نزع وتدمير الأسلحة الكيميائية في سبتمبر/أيلول ٢٠١٣، وصدور قرار مجلس الأمن ٢١١٨ و٢٢٠٩ اللذين يعدان استخدام النظام لتلك الأسلحة انتهاكا يستوجب تدخل المجلس الفوري.

ووفق الشبكة السورية لحقوق الإنسان، خرق النظام القرارين المذكورين ٧٨ مرة في ٣٢

منطقة مما أدى لمقتل ٥٩ شخصا اختناقا وإصابة أكثر من ١٣٠٠ آخرين.

ووفق هذه الإحصائيات، استخدم النظام السلاح الكيميائي في ٢٩ حادثة منذ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢ حتى أغسطس/آب ٢٠١٣ وهو تاريخ الهجوم الكبير على غوطي دمشق الشرقية والغربية والذي خلف مئات الضحايا.

وحسب رئيس الشبكة فضل عبد الغني تم التأكد من استخدام النظام غاز الكلور في معظم تلك الهجمات، إضافة لاستخدام غازات سامة لم يتمكن موتقو الشبكة من تحديد نوعها بسبب صعوبة زيارة أماكن الهجمات والحصول على عينات.

ويضيف عبد الغني "تتحقق من الأعراض بالتواصل مع الأطباء في المشافي التي تستقبل الإصابات، وتحليل الصور ومقاطع الفيديو الواردة".

وأشار إلى أن الشبكة تتواصل أيضا مع عدد ممن تعرضوا للإصابة والذين تحدثوا عن روائح استنشقتها واستطاعوا تمييز رائحة غاز الكلور بوضوح.

ويؤكد عبد الغني التزام الشبكة بإرسال كل التقارير والدراسات التي تعدها إلى اللجان المعنية في الأمم المتحدة ومساعدتها في التواصل مع الأطباء وشهود العيان بهدف إجراء التحقيقات الإضافية المطلوبة.

لكن عبد الغني يأسف لعدم تحقق الغاية المرجوة من هذه الجهود بسبب "حماية النظام من قبل حلفائه".

وينوه لأهمية مشاركة المنظمات الحقوقية الكبرى في تسليط الضوء على انتهاكات النظام

ومتابعة التقارير والتي تصدر بهذا الخصوص، بهدف الضغط على الأطراف السياسية الفاعلة بشكل أكبر.

ويتفق المستشار الإعلامي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد كامل مع هذا الرأي، ويقول إنهم نبهوا مجلس الأمن والمنظمات الدولية المعنية والرأي العام العالمي لجرائم الإبادة التي يرتكبها النظام السوري.

ويشير كامل إلى ما يسميه تلاعب النظام في فهم نصوص القرارات الدولية، حيث يستخدم مادة الكلور بكميات قليلة محاولاً خلق التباس في تصنيفها سلاح دمار شامل.

ووفق كامل، يتجاهل النظام تحريم استخدام كل أنواع المواد الكيميائية، خاصة في مناطق مكتظة بالمدنيين المحرومين من إمكانيات العلاج والوقاية وحتى الدفاع عن أنفسهم.

ويشير كامل إلى أن معظم ضحايا الهجمات الكيميائية من النساء والأطفال وكبار السن والمصابين بأمراض التنفس. ويرى أن صمت المجتمع الدولي أشد وطأة على الشعب السوري من البراميل المتفجرة والغازات السامة، فهو سلوك مريب يصل حد الموافقة والتواطؤ، حسب تعبيره.

ويدلل على وجهة نظره بالقول إن النظام أقلت من العقوبة ولا يزال يرتكب جرائم الإبادة بكل اطمئنان، حسب تعبيره. ويطالب المستشار الإعلامي للائتلاف مجلس الأمن بإصدار قرار ملزم تحت الفصل السابع لمعاقبة النظام السوري على خرقه قرار تجريدته من السلاح الكيميائي.

ودعا الولايات المتحدة الأميركية لتحويل كلماتها باعتبار استخدام السلاح الكيميائي

خطأ أحمر إلى أفعال، حيث "أظهرت تجربة أغسطس/آب ٢٠١٣ أنها قادرة على إجبار النظام على فعل ما تريده في حال إظهار الجدية في التعامل معه".

مخيم اليرموك يطلق نداءات استغاثة لوقف قصف طائرات النظام السوري



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا لهذا اليوم إن أبناء مخيم اليرموك المحاصر أطلقوا نداءات استغاثة لوقف القصف العشوائي للطائرات السورية بعد استهداف المخيم بالبراميل المتفجرة والصواريخ، فيما دخلت فرق من الأمم المتحدة والأونروا إلى البلدات المجاورة لمخيم اليرموك.

حيث أطلق أبناء مخيم اليرموك في دمشق نداءات استغاثة من داخل المخيم لوقف القصف العشوائي الذي تقوم به طائرات النظام السوري من إلقاء للبراميل المتفجرة والقصف بالصواريخ وقذائف الهاون في آن واحد، وناشد أبناء المخيم المحاصر الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والفلسطينية التدخل لوقف القصف العنيف الذي يشهده مخيم اليرموك، وتم تسجيل ٤ برميل متفجر سقطوا في محيط محكمة اليرموك وساحة الريجة وحرارات عين غزال وشارع اليرموك الرئيسي.

إلى ذلك أكدت مجموعة العمل في مخيم اليرموك بأن القصف هو الأعنف وأفاد عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين جرح بعضهم خطيرة وأنه تم انتشار عائلته وعدة أفراد من أبناء المخيم من تحت أنقاض المنازل المدمرة، في حين اتهم ناشطون النظام السوري ومجموعات القيادة العامة باتباع سياسة الأرض المحروقة والتدمير الممنهج للمخيم وخاصة المنطقة الواقعة بين ساحة الريجة ومشروع الوسيم، ووصف مراسل المجموعة في المخيم بأن الوضع كارثي بهذه اللحظات في ظل انعدام وجود أدوات طبية ومعدات لانتشال الجرحى من تحت الأنقاض وذلك بسبب حصار الجيش السوري والقيادة العامة والذي يُمنع بموجبه إدخال المساعدات الطبية والإغاثية لأبناء المخيم.

يشار إلى أن حوالي ١٨ ألف كانوا محاصرين في المخيم نزح منهم المئات إلى البلدات المجاورة بعد اقتحام تنظيم الدولة -داعش لليرموك مطلع إبريل نيسان الجاري حيث يعاني من تبقى أوضاعاً مأساوية نتيجة حصار الجيش السوري ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٦٧١) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٧٤١) يوماً، والماء لـ (٢٣١) يوماً على التوالي، وارتفاع عدد ضحايا الحصار إلى (١٧٦) ضحية.

وفي سياق متصل بأبناء مخيم اليرموك دخل فريق من الأمم المتحدة والأونروا إلى بلدات بلدا وبييلا وبيت سحم لتفقد الوضع الإنساني والإطلاع على أوضاع الفلسطينيين النازحين من مخيم اليرموك المحاصر إليها، ويقدر عدد النازحين

من مخيم اليرموك إلى البلدات المجاورة بالمئات، ويعاني هؤلاء من صعوبات معيشية في ظل انعدام الموارد المالية وانتشار البطالة، واستمرار نزوحهم عن منازلهم منذ بداية الشهر الجاري إثر اقتحام داعش للمخيم.

وانتقالاً إلى مخيم خان الشيخ في ريف دمشق حيث شهد موجة من قصف الطائرات السورية، حيث ألقى الطيران السوري عدد من البراميل المتفجرة على مزارع العباسية المحاذية للمخيم ما تسبب بحالة من الهلع والخوف بين الأهالي، وفي السياق عينه دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري ومجموعات المعارضة المسلحة عند محور بلدة "دروشا" الملاصقة لمخيم خان الشيخ، أما معيشياً فتستمر معاناة الأهالي بسبب نقص المواد الغذائية والمحروقات نتيجة الإغلاق المتكرر للطرق الواصلة بين المخيم والمناطق المجاورة له وتعرض طريق (زاكية - خان الشيخ) المعبر الوحيد لسكان المخيم نحو مركز المدينة للقتل والقصف.

وإلى الشمال السوري حيث يشهد مخيم الرمل في اللاذقية حالة من الهدوء وسط استمرار معاناتهم الاقتصادية ويعاني الأهالي من ارتفاع أسعار المواد التموينية، إضافة إلى غلاء إيجارات المنازل، ويزيد استمرار اعتقال الأجهزة الامنية السورية لأبناء مخيم الرمل من معاناة الأهالي مع ازدياد القلق بعد نشر الصور المسربة لضحايا التعذيب في السجون السورية، بالإضافة إلى ذلك تقوم مجموعات فلسطينية موالية للنظام السوري بمداومة بيوت الأهالي بين الحين والآخر والسيطرة على بعضها واتخاذها مقرات لها، كذلك يعاني

شباب المخيم من ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية من أجل الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني مما اضطر العديد منهم للهروب خارج البلاد.

أما في مخيم العائدين في حماة تتركز معاناة الأهالي في المخيم على الجانبين الأمني والاقتصادي، حيث يعيش شباب المخيم حالة من القلق والخوف من الاعتقال وذلك بسبب انتشار العديد من حواجز الجيش النظامي داخل وخارج المخيم، مما دفع العديد من شباب المخيم إلى مغادرته خاصة من هم في سن خدمة العلم الإلزامية، وعلى المستوى الاقتصادي فيشكو الأهالي من انتشار البطالة في صفوفهم وذلك بسبب الوضع الأمني المتوتر الذي ألقى بظلاله على أبناء المخيم الذين فقد معظمهم عمله وأصبح يعتمد بشكل كامل على المساعدات الإغاثية التي يتم توزيعها بين الحين والآخر.

هذا وعلى صعيد آخر، قدم "البيت الفلسطيني في هولندا" مذكرة للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الهولندي خلال لقائه الثاني هذا العام يتضمن أربعة مطالب وهي:

تأمين ممر إنساني آمن لدخول المساعدات الغذائية والطبية إلى داخل مخيم اليرموك، و تأمين حماية دولية لما تبقى من اللاجئين الفلسطينيين وتحييدهم عن الصراع الدائر في سوريا، ومعرفة مصير المعتقلين الفلسطينيين لدى كل أطراف الصراع الدائر في سوريا، والمطالبة بقبول طلبات اللجوء المقدمة من فلسطينيي غزة ومعاملتهم كفلسطينيين سوريا.

يشار إلى أن البيت الفلسطيني في هولندا يشكل مظلة تجمع مختلف الفلسطينيين في

هولندا ومن كافة أطراف وتوجهات الشعب الفلسطيني، وتم الإعلان عن تشكيله بمدينة روتردام الهولندية في حزيران/ يونيو ٢٠١١، ويحاول من خلال نشاطاته ولقاءاته على دعم ومساندة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات.

أهالي حلب يلجؤون للمشاريع الصغيرة لتأمين معيشتهم



أن تعلمني الصيد أفضل من أن تعطيني سمكة، وأن تساعدني وتمدني بأدوات الصناعة أفضل لي من ذل السؤال.. هذا هو حال الحلبيين الذين يمنهم حيائهم من السؤال رغم قسوة معاناتهم، ويفضلون كسب رزقهم بأيديهم حتى لو أقاموا مشاريع صغيرة.

فقدت حلب وريفها معظم المنشآت الصناعية بسبب الدمار الهائل الذي حل بها، الأمر الذي أجبر رجال الأعمال على نقل مشاريعهم إلى تركيا بحكم القرب الجغرافي ما ألقى بمئات العمال في دائرة العاطلين عن العمل.

ومع ازدياد العبء المعيشي وانخفاض قيمة الليرة السورية، اتجه العديد من العمال إلى امتحان المشاريع الصغيرة لتوفير الضروري من متطلبات الحياة لهم ولأسرهم، وقامت بعض المنظمات التنموية بمساعدتهم في تطوير أعمالهم الخاصة، أحدها مؤسسة "بناء".

وتهدف تلك المؤسسة التي تأسست بداية عام ٢٠١٤ - كما يقول مديرها التنفيذي معاذ

عجّان- إلى "إعادة إعمار القطاع الصناعي الخاص وزيادة الوعي لدى العامل وربّ العمل والانتقال من المساهمة في النشاطات الإغاثية إلى مفهوم الإنتاجية والعمل التنموي".

وأوضح العجان للجزيرة نت أن برنامجهم يقوم على "دعم المشاريع المتناهية الصغر والأسر المنتجة عبر قروض صغيرة تتراوح بين ستمائة دولار حتّى ١٢٠٠ دولار حسب طبيعة واحتياجات المشروع، ويتم استرداد القروض خلال ١٢ شهرا دون فائدة".

وحول عدد المشاريع التي قامت المؤسسة بتغطيتها وإمكانية توسيع نشاطها، قال العجان "منذ تأسيس المؤسسة وحتى الآن بلغ عدد المشاريع المستفيدة من القروض ٢٧٠ مشروعا متوزعة على القطاعات الزراعيّة والصناعيّة والتجاريّة والخدميّة".

وعن الشروط الواجب توافرها في المتقدّم للحصول على قرض، قال "يجب أن يكون المشروع في منطقة عملنا بحلب وريفها، وأن يكون المقترض صاحب القرار والإدارة في مشروعه، وأن يكون المشروع بحاجة فعلاً لتمويل رأس مال عامل، وبالإضافة إلى ذلك لا بدّ أن يكون المقترض سوري الجنسية ومقيما إقامة دائمة في المشروع وعمره بين ١٨ وستين عاما".

ويقول درويش محمّد (أحد المستفيدين من قرض حصل عليه من مؤسسة بناء) إنه افتتح مشروعاً في قريته بريف حلب عبارة عن مقهى إنترنت فضائي يخدم أهالي القرية البالغ عددهم نحو ثلاثة آلاف نسمة "والمشروع بالحقيقة يكلف نحو ثلاثة آلاف دولار، ورغم

عدم كفاية رأس المال الذي اقترضته من بناء لكنّ المشروع اليوم يسدّ الحاجة".

وعن المشاكل التي تواجهه، قال درويش "تعاملني مع الزبائن بالليرة السورية والقرض الذي أخذته كان بالدولار، ويجب أن أوفيه بالدولار، وترجع المشكلة إلى الفرق في قيمة العملة بسبب تدهور الليرة ووصولها ثلاثمائة للدولار الواحد".

أما الاقتصادي جابر محمد، فيؤكد أن للمشاريع الصغيرة فائدة في إنقاذ العائلات الفقيرة من خطر البطالة، مشيراً إلى تزايد نسبة البطالة في سوريا "كلما مرّ الوقت بسبب عدم وجود استقرار اقتصادي" ومع ذلك "أصبح دخل الفرد بالكاد يكفي متطلبات معيشته" مضيفا أن المشاريع الصغيرة "أفضل حلّ للعائلات الفقيرة، حيث انتشرت بشكل ملحوظ بأرجاء سوريا لكن لا يمكن اعتبارها مشاريع دائمة في معظمها".

يُذكر أنه رغم ظروف الحرب في سوريا، افتتحت آلاف المشاريع الصغيرة داخل سوريا وفي المناطق الحدودية التي استقبلت اللاجئين وسمحت لهم بالعمل مثل تركيا. الجزيرة.

تقدم تنظيم داعش إلى مشارف الحسكة يثير ذعر السكان



شن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" هجوماً واسعاً من عدة محاور على مدينة الحسكة

شمالي شرقي سوريا، وسيطر على حواجز لقوات النظام السوري والمليشيات المساندة له من الجهة الجنوبية.

وبذلك ينقل التنظيم معاركه ومواجهته مع قوات النظام ومليشيا وحدات حماية الشعب الكردية من الريف الغربي في "تل نمر" والريف الشرقي على تخوم "تل حميس" إلى بضعة كيلومترات عن مدينة الحسكة، الأمر الذي سبب حالة من الذعر والخوف بين المدنيين حيث أبدو خشيتهم من انتقال المعارك إلى قلب الحسكة.

وأفاد الناشط علي الحريث للجزيرة نت بأن مقاتلي التنظيم سيطروا على حاجزي جسر السكة في جنوب غرب الحسكة، وقرية الداودية، ومقبرة الشهداء في مدخل المدينة على طريق دير الزور، ليكون عناصر التنظيم على بعد خمسة كيلومترات فقط من مركز المدينة.

وأشار إلى أن مقاتلي تنظيم الدولة بدؤوا الهجوم باستهداف حواجز قوات النظام بالعربات المفخخة قرب جسر السكة وشركة الكهرباء، موقعين عددا من القتلى والجرحى، وتبع ذلك تقدم للتنظيم على محور سبع سكور الداودية مقبرة الشهداء، لتندلع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين الطرفين.

ولفت الحريث إلى نزوح سكان قرى "الخمائل، والكرامة، وقانا" جنوب المدينة، جراء قصف قوات النظام المنطقة بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، في وقت شنّ طيران النظام غارات عدة على مواقع التنظيم في طكطاكة وسبع سكور ومنطقة أبيض في محيط المدينة.

ونوهت كلارك أن سوريا تعيش أكبر أزمة إنسانية في العالم، حيث بلغ عدد لاجئها على الأراضي التركية ١.٧ مليون سوري، مؤكدة أن تركيا قد قدمت نحو ٦ مليارات دولار من ميزانيتها على شكل مساعدات، وتأهيل مناطق لاحتواء اللاجئين، فيما لم تحصل إلا على ٣٠٠ مليون دولار من دعم المجتمع الدولي.

سلمي حايك تزور اللاجئين السوريين في لبنان وتشيد بشجاعتهم



زارت الممثلة العالمية ونجمة هوليوود، سلمى حايك، اللاجئين السوريين في أحد مخيماتهم في لبنان وأشادت بشجاعتهم وقوة تحملهم للظروف القاسية التي يمرون بها.

وقالت حايك على هامش العرض العالمي الأول لفيلم الرسوم المتحركة "النبي" الذي أطلقتته أول أمس الاثنين والمقتبس من أحد أكثر المؤلفات شهرة في العالم للأديب اللبناني جبران خليل جبران في قاعة "سينما سيتي" وسط بيروت، تعليقا على زيارتها الأولى للبنان، "تأثرتُ بأمر كثيرة: إعادة الارتباط مع جذوري، رؤية منزل جدي، حب الناس، ومخيم اللاجئين السوريين".

وشمل برنامج حايك زيارة إلى مخيم للاجئين السوريين في شرق لبنان بهدف دعم حملة لجمع الأموال أطلقتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وقالت إنها تأثرت كثيرا

التي تسمى "جيش الخلافة" تنتقل بين جبهات العراق وسوريا، ولم يبق لديه ما يكفي من القوات للسيطرة على الحسكة، في وقت أرسل خمسمائة مقاتل إلى القلمون لقتال ثوار دير الزور هناك.

تجدد الإشارة إلى أن ذات المنطقة التي يتقدم بها تنظيم داعش قرب الحسكة شهدت في يوليو/تموز من العام الماضي مواجهات عنيفة بين الطرفين قتل فيها العشرات من قوات النظام، بينهم اللواء مزيد سلامة قائد الفوج ١٢١ مدفعية وصواريخ التابع للفرقة ١٧ جنوب مدينة الحسكة، أسفرت عن سيطرة التنظيم على الفوج الذي يقع على بعد عشرة كيلومترات جنوب المدينة. الجزيرة.

توقعات بارتفاع عدد اللاجئين السوريين في تركيا لأكثر من مليونين



توقعت رئيسة برنامج التنمية للأمم المتحدة "هيلين كلارك" أن يصل عدد اللاجئين السوريين في تركيا إلى مليونين ونصف المليون مع نهاية العام الحالي، مشيرة إلى أنه من المتوقع وصول ٨٠٤ آلاف شخص من سوريا إلى تركيا.

هذا، وقد افتتحت كلارك مكتبًا إقليميًا للمفوضية الشامية لشؤون اللاجئين في مدينة اسطنبول التركية بهدف توثيق وتسجيل اللاجئين وتقديم التسهيلات لهم بشكل أفضل.

وقال أبو أحمد من سكان الحسكة إن المدينة تشهد حالة من الخوف وشد الأعصاب، مع سماع صوت الانفجارات والقذائف، وأكد أن الخوف يسيطر على نفوس السكان خشية من اقتراب المعارك إلى الأحياء السكنية، وتندر بقوله: "إن بعض السكان أعادوا انتشارهم في قرى الريف القريبة من المدينة حين توقف المعارك في محيط الحسكة".

من جهتها، قالت وكالة سانا الناطقة باسم النظام السوري إن "وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي، ومجموعات الدفاع الشعبية أحبطت هجوماً شنه تنظيم "الدولة الإسلامية" على نقاط عسكرية جنوب المدينة.

وفي الأحياء الشمالية التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، أصدرت قوات الآسايش الكردية تعميماً جاء فيه نطالب السكان بتوخي الحذر والتزام منازلهم والحفاظ على الهدوء بسبب تدهور الأوضاع الأمنية على أطراف المدينة.

وبدوره، اعتبر خطاب الجبوري، القائد العسكري السابق في قوات المعارضة بمحافظة الحسكة، أن هجوم تنظيم الدولة على مدينة الحسكة، إنما هو للفت الأنظار عن انتصارات الثوار في محافظة إدلب.

وأشار الجبوري إلى أن المعركة جاءت لإرضاء المقاتلين الذين شرعوا بالانشقاق عن التنظيم في المحافظة، مشيراً إلى وجود أكثر من ثمانمائة من المقاتلين المهاجرين في سجون التنظيم في محافظة الرقة المجاورة.

وأشار الجبوري إلى أن تنظيم داعش استنزف قوته على الأرض، وبقي لديه قوات النخبة

بشجاعة اللاجئين والأمل الذي يتمسكون به، مشددة على أنه "من المهم أن نواصل دعمهم". وتزور حايك لبنان للمرة الأولى في حياتها برفقة والدها، وقد غادرت بيروت يوم أمس الثلاثاء. وصرحت قبيل ذلك في مؤتمر صحفي بأنها حققت "حلماً قديماً" بالمجيء إلى أرض جبران، أكثر الأدباء اللبنانيين شهرة". وشاركت الممثلة والمخرجة المكسيكية في إنتاج الفيلم، وأدت صوت أم مصطفى بطل الفيلم، وقالت إنها أرادت من خلال الفيلم إخبار العالم بأن هناك أديبا عربيا كتب الفلسفة والشعر وجمع الأديان والعالم أجمع.

البرلمان الأوروبي يطالب بتقاسم عبء المهاجرين غير الشرعيين



طالب البرلمان الأوروبي يوم أمس الثلاثاء دول الاتحاد الأوروبي بتقاسم عبء المهاجرين وطالبي اللجوء مع تواصل تدفق المهاجرين إلى دول أوروبا الجنوبية عبر مياه المتوسط. واتفق قادة الاتحاد الأوروبي في قمة طارئة الاسبوع الماضي على زيادة التمويل والموارد لمهمات البحث والانتقاذ، لكن بريطانيا قالت نيابة عن العديد من الدول، إنها "لن تستقبل اي مهاجرين يتم انتشالهم من البحر". وجاءت القمة بعد اسوأ كارثة للمهاجرين في مياه المتوسط، إذ قُتل فيها المئات بعد غرق قاربهم في المياه بين ليبيا وجنوب إيطاليا ما اثار غضباً دولياً ومطالب بالتحرك.

وذكر رئيس حزب "الشعب الأوروبي" مانفريد ويبر، أكبر احزاب البرلمان الأوروبي، ان "قوانين دبلن ٢ ليست كافية ، ويجب تغييرها ليتم توزيع عبء طالبي اللجوء على جميع دول الاتحاد الأوروبي".

واخفقت آخر محاولة لتغيير "بروتوكول دبلن ٢" للاتحاد الأوروبي في العام ٢٠١٣، عندما صوتت ٢٤ من بين دول الاتحاد ال ٢٨ ضد تغييره ، بحسب وكالة فرانس برس.

يذكر أن اربع دول صوتت للتغيير هي إيطاليا، مالطا، قبرص واليونان والتي تتحمل عبء تدفق المهاجرين لصالح تغيير القوانين، وتتص هذه القوانين على أن الدولة العضو في الاتحاد التي يصلها طالب اللجوء أولاً معالجة طلبه على أراضيها، وتحمل مسؤولية إعادة من يتم رفضهم إلى أوطانهم.

وصرح ويبر في مؤتمر صحفي " يجب تحديد الخطوط العريضة الخاصة بنظام التقاسم الاكثر عدلا هذا، ولكنها سيؤخذ في الاعتبار حجم الدولة المعنية واقتصادها وعدد اللاجئين الذين تم قبولهم فعلا ".

وأضاف "يجب ان نذهب إلى أبعد من "دبلن ٢" لا يمكننا ان ندع بلدا واحدا، وفي هذه الحالة إيطاليا، تتحمل العبء كاملاً".

وأعلن قادة الاتحاد الأوروبي أنهم سيضعفون تمويلهم الشهري لعمليات البحث والانتقاذ قبالة سواحل إيطاليا الجنوبية ثلاث مرات من ٣ إلى ٩ ملايين يورو.

ووافقت القمة على النظر في خيارات عسكرية محدودة من بينها تدمير قوارب المهربين، ولكن بموجب قرار من "مجلس الامن الدولي". وربما سيكون الحصول على مثل هذا القرار صعباً

في ظل العلاقات المتوترة حالياً بين الاتحاد الأوروبي وروسيا.

المقاومة الإيرانية تدعو لتجمع دولي بباريس في ذكرى انطلاقها



دعت المقاومة الإيرانية لإقامة التجمع الدولي السنوي في ذكرى انطلاقها والذي يصادف يوم الشهداء والسجناء السياسيين وذكرى تأسيس جيش التحرير الوطني الإيراني في "قيلبنت" في العاصمة الفرنسية باريس في شهر حزيران/يونيو المقبل دعماً لمقاتلي "درب حرية إيران في أشرف وليبرتي" والذي من المتوقع أن تشارك فيه شخصيات بارزة ووفود برلمانية من مختلف أرجاء العالم.

ومن المنتظر أن تعلن السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية عن ورقة عمل تتضمن ١٠ مواد لإحداث تغيير ديمقراطي في إيران.

وهذه المواد هي:

١ - نحن نرى أن أصوات المواطنين هي المعيار الوحيد للقياس والتقييم وعلى هذا الأساس نطالب بحكم جمهوري يستند إلى رأي الشعب.

٢- نحن نطالب بنظام تعددي وحرية الأحزاب والإجتماعات، وإنما في إيران الغد سنحترم جميع الحريات الشخصية ونؤكد على الحرية

الكاملة للتعبير عن الرأي وحرية وسائل الإعلام والحرية للجميع في الوصول إلى الفضاء الإلكتروني دون قيد أو شرط.

٣- اننا في إيران الغد المحررة سندافع عن إلغاء حكم الإعدام وملتزم بذلك.

٤- المقاومة الإيرانية ستدافع عن فصل الدين عن الدولة وسيكون محظورا أي تمييز بشأن اتباع جميع الديانات والمذاهب.

٥- نحن نؤمن بالمساواة الكاملة بين النساء والرجال في جميع الحقوق السياسية والاجتماعية والمشاركة المتساوية للنساء في القيادة السياسية، وسيتم إلغاء جميع أشكال التمييز ضد النساء وسيتمتعن بحق الاختيار الحر في ارتداء الملابس والزواج والطلاق والتعليم والعمل.

٦- إيران الغد ستكون دولة العدالة والقانون. اننا ندعو إلى اقامة نظام قضائي حديث قائم على احترام مبدأ البراءة وحق الدفاع وحق التظلم وحق التمتع بحاكمة علنية والاستقلال الكامل للقضاء، ولن يكون لقانون شريعة الملالي مكان في إيران الغد.

٧- إيران الغد ستكون دولة احترام حقوق الإنسان، اننا ملتزمون بـ"الاعلان العالمي لحقوق الانسان" وبالمواثيق والاتفاقيات الدولية بما فيها "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية" و"اتفاقية مناهضة التعذيب" و"اتفاقية إلغاء كافة اشكال التمييز ضد النساء".

٨- نحن نعترف بالملكية الخاصة والاستثمار الخاص والسوق الحرة ونضع نصب اعيننا مبدأ ضرورة توفير الفرص المتكافئة لجميع ابناء الشعب الإيراني سواء في الاشتغال أو

الكسب، وفي رأينا ان إيران الغد ستكون دولة حماية البيئة وحياتها.

٩- سياستنا الخارجية ستكون قائمة على التعاون والتعايش السلمي والتعاون الدولي والإقليمي واحترام ميثاق الامم المتحدة.

١٠- إيران الغد ستكون دولة غير نووية وخالية من أسلحة الدمار الشامل.

رستم غزالي كان يريد الإعلان عن أمر يتعلق بالحريري قبل وفاته



قالت صحيفة المستقبل اللبنانية إن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري كشف، خلال محاضرة ألقاها في ولبسون سنتر بواشنطن، أنه تلقى رسالة من اللواء رستم غزالي قبيل موته، يعرب فيها عن رغبته في الظهور على التلفزيون لإعلان أمر ما، من دون أن يوضح ماهية هذا الامر.

وقال الحريري: "اتصل بنا غزالي قبل مقتله، وأراد أن يظهر على التلفزيون ويعلن عن أمر ما، لا نعرف ما هو، وبعد ذلك مباشرة تم ضربه".

وأضاف، بحسب الصحيفة : "قبل يوم واحد من ذلك، اتصل غزالي بشخص أعرفه وأعطيناه رقم تلفزيون المستقبل، فقد أراد أن يطلّ عبره، وأن يقول شيئاً، لكن الفرصة لم

تُتَح له، كما حصل مع غازي كنعان الذي انتحر بخمس رصاصات".

وقد لا يكون هذا الأمر غامضاً، خصوصاً بعدما نشرت "القبس" الكويتية خبراً مفاده أن دولة عربية لم تسمها حصلت على مذكرات غزالي خلال فترة الوجود السوري في لبنان، حين كان رئيساً لفرع الأمن والاستطلاع، خلفاً لكنعان. وتوقعت القبس أن يؤدي نشر هذه المذكرات إلى الإطاحة بروؤس كبيرة في سوريا ولبنان وبعض الدول العربية والإقليمية والأجنبية.

وبحسب القبس، أيّا كانت الطريقة التي اعتمدت في قتل غزالي، تبقى النتيجة الأهم هي التخلص من ثالث أربعة صناديق سوداء، تحوي أسرار وتفاصيل الاجتماعات النارية العاصفة، التي جرت بين الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري قبل اغتيال الأخير في شباط/فبراير العام ٢٠٠٥.

تضيف الصحيفة وفق ما نقلت "إيلاف" : "قبعد الانتحار الغامض الذي أقدم عليه وزير الداخلية السوري السابق اللواء غازي كنعان في العام ٢٠٠٥، بعد عقود من حكمه لبنان، ومقتل حلقة الوصل بين نظام دمشق وحليفه الأقوى في لبنان "حزب الله" اللواء جامع جامع برصاصة قناص في دير الزور خلال تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، تأتي وفاة اللواء غزالي لتضع السفير السوري السابق لدى عمان اللواء بهجت سليمان آخر من يمتلكون أسرار الساعات الثماني العاصفة التي سبقت اغتيال الحريري".

وتابعت القبس: "الوفاة الغامضة التي تناقضت الاتباء بشأنها، تارة بقتله بالضرب المبرح وأخرى عبر إبرة سامة روسية، نهايتها هروب مريح للأسد من جنرال بارز، طالما تردد اسمه في مداولات المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق".

حزب الله يؤثر الصمت بعد ضرب قواعده في القلمون



على عكس الردود المعتادة من حزب الله في أعقاب أي غارة إسرائيلية تستهدفه جاء موقفه الأخير من الغارات التي شنتها طائرات حربية إسرائيلية على مواقع ومخازن أسلحة تابعة له وأخرى للنظام السوري في منطقة القلمون، حيث أثر صمما يستوجب التفسير.

أثارت حالة الصمت السياسي والإعلامي والعسكري التي التزمها حزب الله اللبناني بعد تنفيذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات جديدة على مواقع ومخازن أسلحة تابعة له وأخرى للنظام السوري في منطقة القلمون السؤال عن سبب تجاهل الحزب وإعلامه الغارة وتأثيراتها وأبعادها، خصوصا أن الحزب اعتاد الرد على مثل هذه الغارات بموقف سياسي لا يخلو من التهديد ب"رد عسكري في اللحظة المناسبة".

وكانت مصادر خاصة ذكرت لقناة الجزيرة القطرية أن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف يوم الجمعة الماضي مواقع تابعة للجيش

السوري وحزب الله في منطقة القلمون القريبة من الحدود بين سوريا ولبنان أسفرت عن انفجارات وسط مدينة القטיפفة ومحيط مدينتي بيروود وقارة في منطقة القلمون بريف دمشق.

وقال المعلق العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي إن الغارة الجديدة "بمثابة اختبار للأسد وحزب الله لقواعد اللعبة الجديدة التي أعلنها الأمين العام للحزب حسن نصر الله مؤخرا"، ويرجح محللون لبنانيون وإسرائيليون أن "يمتص" حزب الله والنظام السوري هذه الغارات دون رد لاعتبارات عسكرية وميدانية.

ويعزو العميد المتقاعد من الجيش اللبناني أمين حطيط عدم إثارة الحزب للموضوع إلى "عدم التنبؤ الرسمي الإسرائيلي للخبر، وبالتالي نحن أمام رواية مشكوكة الوقوع أصلا وغير دقيقة".

وقال إن "سلوك المقاومة اللبنانية معروف ومعلن إذا وقع عدوان تتحدث عنه، وطالما أنها لم تعلن رسميا وقوع العدوان لا نستطيع كمرقبين اعتباره حقيقة".

وأضاف "منذ القدم معروف أن لكل عدوان ردا من المقاومة، لكن ليس وفقا لما يرغبه ويخطط له العدو، المقاومة لا تتعامل بردات الفعل بل لها إستراتيجية مخطط لها ومتفق عليها".

في المقابل، يرى المحلل السياسي فادي شامية أن السكوت له دلالة واضحة مفادها أن "حزب الله لا يريد الإقرار بالضرية لأنه سيكون مطالباً بالرد عليها، والإسرائيلي يخفيها حتى لا يتهم بالسعي لإشعال مواجهة إقليمية"، مضيفاً أن تلك الغارة الإسرائيلية "هي التاسعة التي تطال النظام السوري دون رد منه أو من الحزب

خشية من ردات الفعل الإسرائيلية التي يبدو أنها تسير وفقا لقواعد لعبة متفق عليها".

أما الأكاديمي والمحلل السياسي عماد شمعون فأرجع صمت الحزب إلى "انشغالاته الكثيرة في لبنان وسوريا والعراق واليمن، وعدم قدرته على المواجهة في كل الجبهات". وقال إن "تورط الحزب في الصراعات المذهبية في المنطقة ومعاداته لأنظمة عربية وازنة واعتبارها أنظمة متصهينة دفع ببوصلته للانحراف بوجهة سلاحه إلى أمكنة مغلوبة".

وعن مسألة الرد المدروس وعدم الانجرار لمعارك يريدتها العدو قال "هذا نوع من التنظير الهزائمي والتلاعب بالألفاظ، فالهرب هو الهرب والمواجهة هي المواجهة".

أخبار المعارك والجبهات



تقدمت كتائب الثوار من "جيش الفتح" يوم أمس الثلاثاء في جبهة قرية المقلبة غرب معسكر المسطومة بريف إدلب وسيطرت على عدة مواقع لقوات الأسد إثر اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين، كما استهدفت الثوار تجمعاتها على جبهة قرية نحلها بالرشاشات الثقيلة.

من جهتها، انسحبت قوات الأسد مصحوبة بعدة آليات من قرية معترم إلى تلة أورم الجوز جنوب غرب إدلب على طريق أريحا - اللاذقية. وأفادت "مسار برس" بأن قوات الأسد

فتحت جسرا يصل إلى مدينة أريحا بعد سنوات من إغلاقه، مرجحا أن الهدف من ذلك تأمين طريق جديد للانسحاب من المدينة في حال اضطرت إلى ذلك.

ومن جهته أعلن فيلق الشام، المنضم لغرفة عمليات جيش الفتح، تحرير منطقة "حرش قرية مصيبيين"، المحاذي لمعسكر المسطومة في ريف إدلب.

وأكد المكتب الإعلامي للفيلق أن عملية التحرير استغرقت فقط ساعة ونصفاً، ليتم بعدها تحرير منطقة التلة في نفس القرية، وتضييق الخناق على معسكر المسطومة بشكل أكبر.

هذا فيما دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد عند حاجز التنمية الريفية بريف حماة، حيث تمكن الثوار من تدمير سيارة مزودة برشاش من عيار ١٤.٥ ملم، واغتنم أخرى مزودة برشاش ثقيل على طريق جورين - الزيارة.

ومن جهتهم قصف الثوار برامجات الصواريخ وقذائف الهاون مواقع لقوات الأسد في الفوج ١٧٥ واللواء ١٢ بمدينة إزرع في ريف درعا، محققين إصابات مباشرة، وفي السياق ذاته، قامت قوات الأسد بتفجير المزارع المحيطة باللواء ١٢ الواقعة بين مليحة العطش وإزرع خوفاً من تسلل الثوار.

كما استهدف الثوار تجمعات لقوات الأسد في اللواء ٥٢ شرقي مدينة الحراك بالرشاشات الثقيلة، بينما قصفوا برامجات الصواريخ قوات الأسد المتمركزين في الجامعة الدولية الخاصة الواقعة على اوتستراد دمشق - درعا.

ومن جهتها، ردت قوات الأسد المتواجدة في بلدة جباب ومنطقة الجامعات الخاصة باستهداف قرية "أيب" في منطقة اللجاة بالمدفعية، تزامناً مع محاولة الأخيرة اقتحام اللجاة من الجهة الشمالية، حيث دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد المدعومة بالميليشيات الأفغانية والإيرانية.



وفي محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، تمكن عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" من تدمير رشاش من عيار ٢٣ ملم تابع لقوات الأسد، وذلك خلال اشتباكات بين الطرفين.

وفي السياق ذاته، استهدف التنظيم مطار التفور العسكري بصواريخ "غراد" محققاً إصابات مباشرة في صفوف قوات الأسد. من جهة أخرى، لا تزال المواجهات مستمرة بين كتائب الثوار وتنظيم الدولة في جبال القريتين ومنطقتي المحسة والبترا في القلمون الشرقي جنوب حمص، قتل خلالها ٢ من عناصر التنظيم في المحسة.

وفي ريف حمص الشمالي، دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد على الجبهتين الغربيتين لمدينة تليسة وقرية أم شرشوح، تزامناً مع تجديد الأخيرة قصفها بقذائف الهاون والدبابات مدن وقرى تليسة وأم شرشوح

والهلالية وحوش حجو ما أسفر عن إصابة مدنيين.

هذا فيما نعت وسائل إعلام النظام ضابطاً رفيعاً في الجيش النظامي هو اللواء محي الدين منصور قائد الفرقة ١٥ - قوات خاصة، والذي قتل في محيط جسر الشغور خلال معارك إدلب الأخيرة.

وينحدر منصور من إحدى قرى محافظة طرطوس، ويأتي نبأ مقتل منصور، بعد يوم من الإعلان عن مقتل العميد علي سلمان قداحة، في المنطقة ذاتها.

أعلن جيش الإسلام السيطرة على منطقة رسم شولي في ريف القنيطرة، بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم جيش الجهاد، الذي اتهمته دار العدل في حوران أنه من الغلاة المحاربين.

وأكد جيش الإسلام إصابة أمير التنظيم "أبو مصعب الفنوصي" أثناء تلك المعارك، فيما لا تزال الاشتباكات في منطقة القحطانية للسيطرة على ما تبقى منها.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٨٦ الأربعاء ٢٩/٤/٢٠١٥